الملك وكان اقطاعه الجند فاستولى على المهجم وما يليها تجرد المؤيد
اليه والده العباس كو بصحبة القاضي موفق الدين ابن الصاحب
والامير سيف الدين الخراساني فلم يزالوا به حتى اجابهم الى
الصلح تقدموا على والده في المحرم سنة خمس واربعين فلما وصل
اليه قبض عليه وحبسه ثم مات بعد ذلك بقليل ثم ذهب الملك
المجاهد الى الحجة الثانية سنة احدى وخمسين وبلغ الى
مصر في صحبة الحاج واقام مدة ثم رجع منها سالما في اخر
التي تليها وفي يوم الاربعاء الخامس من رمضان سنة الستين
كانت المطرة المشهورة باليمن في مدينة زبيد ونواحيها
فتهدمت المساكن على اهلها وامتلأت الابار ماء ومات
تحت الهدم نحو من مائة انسان وفي الثاني والعشرين
من شهر ربيع الاخر سنة اثنين وستين توفيت جهة
صلاح ام الملك المجاهد رحمة الله عليها وفيها هلك محمد
بن ميكائيل المهجم ودخلها عسكره في الرابع عشر من شهر
ربيع الاول واستولى ابن ميكائيل على تلك الناحية باسرها

وفيها

وفيها خالف المظفر على والده المجاهد وسار الى عدن فلما جهز
اليها فولى عنه فدخلها واقام بها اياما وعاجله الاجل فتوفي
بها يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة اربع
وخمسين وحمل الى تعز ودفن في مدرسته بها رحمه الله تعالى
وكان رحمه الله ملكا عالي الهمة شريف النفس اديبا لبيبا
فقيها نبيها شاعرا فصيحا مشاركا في عدة من فنون العلم
ويقال انه اعلم بني رسول وكان جوادا قال الامام جمال الدين
الريمي وهب لي المجاهد في يوم من الايام اربعة شخوص الذهب
وزن كل واحد منها مائتا مثقال مكتوب على كل شخص منها
اذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طرا قبل ان تتفلت
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت * ولا الشح يبقيها اذا هي تولت
ومن مآثره الدينية المجاهدية بتعز وقبره بها ومدرسته دار
العدل بها والزيادة الغربية بجامع مدينة والمجاهدية
الصلاحية لوالدته جهة صلاح واسمها امنة ابنة الشيخ الصالح
اسمعيل بن عبد الله الحلبي المعروف بالنقاش في قرية المحلبة

Copyright © King Saud University